

سؤال على الهاتف - إذاعة القرآن الكريم (01) - لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

المساء زاد الطريق. قريب اللقاء على مائدة العلم والافتاء في برنامجكم سؤال. ام عبد الله تفضلي بالسؤال من رسائل الجوال هذا

السؤال وصلنا من احد الاخوة يقول سؤال سؤال على الهاتف - 00:00:00

يقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. سؤال سؤال على الهاتف. على الهاتف. برنامج يصل السائلين بمجموعة من العلماء معتبرين عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم -

00:00:24

ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم احبتنا الكرام الى حلقة جديدة من برنامج الفتاوى سؤال على الهاتف مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي في الخذلان عضو هيئة كبار العلماء في بدء حلقتنا نرحب بضيفنا فاهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم

وحيا الله - 00:00:54

والمستمعين. حياكم الله وحيا الله مستمعينا الكرام. اه معالي الشيخ اه كما ذكرنا في الحلقة الماضية وتحدثتم عن مقدمة يسيرة عن المسح على الخفين لعلمكم ان تتحدثوا عن بعض تلك الاحكام. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا

محمد - 00:01:14

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اه اما بعد فسبق الحديث عن آآ المسح على خفين وذكرنا معنى الخفين وان

المسح على الخفين اه قد وردت فيه احاديث كثيرة - 00:01:34

ذكر بعض اهل العلم انها تصل الى حد التواتر وايضا ذكرنا مدة المسح على الخفين وانها يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام لبلياليهن للمسافر

وان مدة المسح على الخفين تبتدأ في اظهر - 00:01:54

اه اقوال اهل العلم من اول مسح بعد الحدث من اول مسح بعد الحدث آآ يشترط للمسح على الخفين شروط اقول بعد ذلك يشترط

للمسح على الخفين آآ شروط آآ اول هذه آآ الشروط - 00:02:17

ان يكون الانسان حال لبسهما على طهارة على طهارة من الحدث وهذا الشرط متفق عليه بين اهل العلم ويدل له حديث المغيرة ابن

شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:02:38

فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما متفق عليه فاذا اشترطوا للمسح على الخفين ان يلبسهما على طهارة وليس معنى ذلك انه لا يجوز لبس الخفين على طهارة له ان يلبسهما على غير طهارة لكن آآ لا يمسح عليهما انما يخلعهما -

00:03:00

عندما يتوضأ يخلعه ويغسل رجليه اما اذا اراد المسح فلا بد من ان يلبسهما على طهارة وها هنا مسألة آآ متعلقة نعم آآ بهذا الشرط

وهو اذا توطأ وغسل رجله اليمنى - 00:03:28

ثم ادخلها في الخف او الجورب ثم غسل رجله اليسرى ثم ادخلها بالخف او الجورب فهذا طهارته صحيحة لكن اذا احدث هل يمسح

على خفيه اختلف الفقهاء في هذه المسألة فمنهم من قال ليس له ان يمسح على خفيه في هذه الحال وهذا قول الجمهور -

00:03:45

ومنهم من قال انه ان له ان يمسح على الخفين في هذه الحال وهذا هو مذهب الحنفية والاقرب هو قول الجمهور للحديث المغيرة ابن شعبة السابق ومحل الشاهد منه قوله دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين - [00:04:07](#)

ولا يكون الانسان طاهرا الا اذا اتم الطهارة بغسل رجله اليسرى ولذلك ليس له ان يصلي اذا بقيت رجله اليسرى لم يغسلها لكوني لا يصدق عليه انه طاهر ولذلك اذا توطأ وغسل رجله اليمنى ثم ادخلها في الخف او الجورب - [00:04:27](#)

ثم غسل رجله اليسرى ثم ادخلها في الخف او الجورب لا يصدق عليه انه ادخلها طاهرتين ولذلك نحن ننصح بالا يلبس المسلم خفيه الا بعد ما تكتمل طهارته بعدما يغسل رجله اليسرى اذا غسل رجله اليسرى فيلبس بعد ذلك خفيه - [00:04:46](#)

من يلبس الجورب آآ بعد ما يغسل رجله اليمنى فهنا لبس الجورب والطهارة لم تكتمل بعد لبس الجورب والطهار لم تكتمل بعد. هذا هو الاقرب وهو الاحوط ايضا في هذه المسألة. الشرط الثاني ان يكون الخف ونحوه مباحا - [00:05:10](#)

فان كان محرما فان يكون مغصوبا او مسروقا اه لم يمسى عليه في قول طائفة من اهل العلم وقال اخرون ان هذا الشرط لا يشترط وان المسح يصح ويأثم بهذا الغصب او السرقة. وان الجهة مفككة وهذا هو الاقرب. ايضا مما ذكره الفقهاء من الشروط - [00:05:29](#)

ان يكون خفوا ونحوه ساترا للرجل فلا يمسح عليه اذا كان آآ غير ساتر او اذا كان نازلا عن الكعب وعلى ذلك آآ الجوارب الخفيفة التي يبدو من ورائها لون البشرة هذه لا يمسى عليها - [00:05:55](#)

بعض الجوارب بعض انواع الشراب او الجوارب تكون خفيفة تشف عما وراءها. هذه لا يمسح عليها ويعدل لذلك مما يدل لذلك حديث ثوبان رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد فلما قدموا - [00:06:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم شكوا اليه ما اصابه من البرد فامرهم ان يمسحوا على العصائب والتساخين اخرجهم ابو داود بسند جيد. وقول العصائب يعني العمائم والتساخين كل ما يسخن به القدم من خف - [00:06:37](#)

او جورب ونحوهما الجوارب الخفيفة التي تصف لون البشرة ليست مما يسخر به القدم ولهذا لا يمسح عليها. هذه الجوارب الخفيفة هي يلبسها بعض الناس ربما للزينة فهذه لا ينسى عليها وليست من الخفاف المعهودة عند العرب - [00:06:57](#)

فلابد اذا ان يكون الجورب صفيقا ساترا لمحل الفرس اما بالنسبة للخروق التي تكون في الجوارب فهذه قال بعض الفقهاء انه لا يصح المسح على خف المخرق مطلقا ومن الفقهاء من اجاز ذلك والاقرب هو قول الجمهور - [00:07:20](#)

وانه لا يمسح على الخف المخرق مطلقا آآ اذا كان الخرق يسيرا الا اذا كان الخرق يسيرا فيتسامح في ذلك لان هذا هو الظاهر من حال كثير من الصحابة ان خفافهم لا - [00:07:42](#)

لا تخلو من خروق او فتوق كان كثير منهم فقراء فلو كان الخرق او الفتق مؤثرا لبين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وان الامر متعلق بالصلاة التي هي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين. اما اذا كانت الخروق كبيرة - [00:07:59](#)

فلا ينسى على هذا آآ الخف هذه هي ابرز شروط المسح على الخفين. اه معالي الشيخ من ضمن الاسئلة التي وصلتنا هذه اه رسالة من احد اه ابو احدي الاخوات - [00:08:19](#)

اه تقول احرمت بطفلي اه ذي السنتين للعمرة اه والبست له الاحرام وحين دخلنا الحرم خاف عليه ابوه من الزحام ومنعني من النزول به ما الحكم؟ لا حرج في ذلك لان هذا الطفل - [00:08:33](#)

غير مكلف مرفوع عنه القلم والقول الصحيح في احرام غير البالغ انه لا يلزمه اتمامه والمسألة محل خلاف بين اهل العلم لكن هذا هو القول الاظهر والاقرب والله اعلم وذلك لكونه اه مرفوعا عنه القلم - [00:08:50](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم عن الصبي حتى يبلغ. فعلى ذلك نقول لا حرج عليك ان شاء الله ولا يلزمكم شيء. الحمد لله نستقبل اتصالا من الاخات ام عبدالعزيز تفضلي يا ام عبد العزيز. سلام عليكم والسلام ورحمة الله وبركاته. ممكن اكلم الشيخ؟ اسمعك الشيخ. نعم - [00:09:13](#)

السلام عليكم يا شيخ. وعليكم السلام ورحمة الله بسألك يا شيخ المرة اذا صلت في العباية تخليها على الراس ولا تنزلها الافضل ان تجعلها على الرأس لان هذا اكمل في الستر - [00:09:33](#)

فتجعله على الرأس وتصلي فيها هذا هو الافضل والاكمل طيب يعني لو خلطتها على الاكتاف ما فيها شي نعم لو جعلت على الاكتاف وقد غطت الرأس قبضت رأسها فلا بأس. المهم انها تغطي جميع بدنها - [00:09:47](#)

ما عدا الوجه كذلك ايضا الكفين والقدمين يستحب سترهما ولا يجب واما الوجه فانه يكشف وما عدا ذلك فيجب عليها ان تستره شلون وضعت العباءة على الكتف او وضعتها على الرأس وان كان وضعه على الرأس اكمل وابلغ في الستر - [00:10:06](#)

طيب اذا كانت متسترة متحجبة مرة والايدين طلعت اول رجلين في شي لا حرج لا حرج ستر الكفين والقدمين في الصلاة ليس بواجب وانما هو مستحب ان تيسر سترهما فهذا هو الاكمل وان لم يتيسر فلا حرج عليها وهذا آآ هو القول الراجح في المسألة وهو اختيار ابن عباس ابن تيمية - [00:10:26](#)

وجمع المحققين من اهل العلم ان الكفين والقدمين بالنسبة للمرأة بالصلاة لا يجب سترهما وانما يستحب ذلك طيب يا شيخ دام اني مثلا صرت متوضئة ولبست الشراة صليت فيهم فرض ولا فرضين وفصختهم رجعت لبستهم مرة وانا نفس الفضوء يجوز - [00:10:48](#)

لا اذا كان خلعهما آآ بعدما مسحتي عليهما لا انا اتوضيت بدون ما امسحه او فرضين وفصختهم ثالث ولبستهم وانا نفس الطهارة لا هنا ليس لك ليس لك ان ان تمسحي عليه في هذا الحال. اذا اذا لبست الشراة ثم مسحت عليهما - [00:11:08](#)

ثم خلعت الشراة هنا تلتقط الطهارة تنتقل الطهارة فاذا اردت مرة اخرى ان تلبسيها الشراة لابد من ان تتوضئي لان الطهارة قد انتقضت طيب يا شيخ الله يجزاك خير اذا مني صليت الحين الحين انا الفرض اكرر التكبيرة - [00:11:33](#)

تكبيرة الاحرام احيانا وحيانا تكريم تكبيرة الركوع والسجود اكرر التكبير. لماذا طيب؟ لماذا التكرار؟ اشك اني ما قلت الله اكبر لا هذا الشك من الشيطان لا داعي لهذا التكرار واذا كنت تشكين ارفعي صوتك. قللي الله اكبر حتى تسمعي نفسك وتقطعني الشك باليقين - [00:11:51](#)

طيب اذا مني الحين احيانا غصبن عني ما ادري الا ناطقة التكبير هل يلمني اركع سجود السهو ولا ما لي سجود سهو في هذا؟ لا لا ما ما يشرح سجود السهو - [00:12:12](#)

وفي هذه الحال لكن هذا قد يؤدي الى الوسواس ولذلك اجعلي عندك قوة ارادة وارفعي صوتك بالتكبير حتى يعني تتجاوزي هذه المشكلة ارفع صوتك وكبري مرة اذا لا داعي لتكرار التكبير - [00:12:22](#)

غصب عني يا شيخ لازم في الركوع والسجود هذي لازم اكررها. الله اكبر علشان مرة مرتين. طيب اذا رفعتي صوتك تأكدتي انك كبرت فلا داعي طيب ما في هذه الحالة اركع سجود سهو اذا كررت التكبير ولا لا؟ لا لا ما تسجدي سجود سهو. ما له سجود سهو وتكبير التكرير لا لا - [00:12:38](#)

لكن ايضا التكرار غير غير مشروع غصبا عني يعني ما ادري الا انا مكبرة قلت انا ما كبرت اكبر مرة ثانية وثالثة. مثل ما ذكرت لك ذكرت لك طريقة ارفعي صوتك بالتكبير - [00:12:59](#)

مرة واحدة ولا تكرري فاجعلي عندك قوة ارادة ما الذي يرصدك على التكرار؟ غصبا عني احس اني ما كبرت. ارفعي صوتك طيب ارفعي صوتك والله اكبر. ارفعي صوتك واسمعي نفسك - [00:13:13](#)

اذا الراي صوتك اسمعتي نفسك انك كبرت فما في ما في داعي للتكرار وفي هذه الحالة ما لي ركوع سجود السجود سهو. نعم نعم طيب يا شيخ الله يجزاك خير عندي ولد موظف - [00:13:27](#)

يعطيني من راتبه كذا بس اني احسانه الله يهديه ويفتح له قلبه انه يعني في يستخدم الحاجات هذي اللي ما هي يجوز لي اني اخذ راتبه من راتبه؟ يجوز لانه ماله مختلط - [00:13:42](#)

ما لا مختلط بين الحلال والحرام وكذا فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل اه دعوة اليهود لما دعوه الى وليمة واه تباع معهم تعامل معهم وهم اكلوا للسحت كما وصف - [00:13:54](#)

الله عز وجل فمن كان ماله مختلط يجوز التعامل معه ويجوز قبول هديته يعني لو عطاني من راتبه اخذه نعم لا بأس. جزاك الله خير.

شكرا للاخت اه ام عبدالعزيز. اه معالي الشيخ من ضمن الاسئلة التي - [00:14:17](#)

عن موضوع المسحة على الخفين هنا سؤال عبر الرجل والبرنامج يقول اذا لبست الشراب على طهارة ثم اصابني مذي آآ وحان وقت الصلاة هل اكتفي بالمسح او لابد من غسل الرجلين؟ اه ما دمت لبست الشراب على طهارة - [00:14:33](#)

فمتى ما احدثت فانك ستتوظأ وتمسح على الشراب ولا يلزم آآ خلع خفين او جوربين وغسل القدمين فما دام انه ذكر انه اصابه مذي فالمذي موجب للوضوء وكذلك يغسل هذا المذي وما اصابه ويتوضأ - [00:14:52](#)

فاذا توظأ فانه فسوف يمسح يمسح على الجوربين نعم احسن اليك معالي الشيخ البركة في علمكم. آآ نستقبل اتصالا من الاخ سليمان آآ من آآ العلا. تفضل يا سليمان. الله يبارك فيك. السلام عليكم - [00:15:12](#)

عليكم السلام ورحمة الله. الله يبارك فيك. عندي موضوع طال عمرك اه فيه شخص يشتري اه مثلا عمارة او سيارة بمبلغ مثلا مئتين الف وآآ يبيعهم بنقص القيمة. يعني يشتريها مؤجل ويبيعوها حاضرا. حضور المشتري اولا. نعم - [00:15:27](#)

في شخص يشتري عمارة مثلا مؤجلة لمدة ست شهور او ثمانى شهور. نعم. اه بمبلغ مثلا مئتين الف ثلاث مئة الف ويبيعها بنص القيمة يشترط حضور زبون كاش. نعم فبسأل بالموضوع هذا يا شيخ هذا لا بأس به هذا يسمى التورق - [00:15:47](#)

وهذا الجائز لكن يبيعها لطرف ثالث غير الذي اشتراها منه اي نعم غيره اي نعم هذا هذا يسمى التورق وهذا جائز ولا بأس به ما في مشكلة نعم لا حرج. جزاك الله خير. سليمان انت مطمئنين بس. طيب سليمان انت - [00:16:07](#)

لا تقصد باشتراط الشخص هو هو لما يجيه واحد يقول انا ابغى ابيع عليك عمارة بثمان مئة الف يقول عندك زبون زي كذا. هل هل اشتراطي يؤثر اه معالي الشيخ انه لا لا هو انما المشتري يدفع نقدا يدفع نقدا - [00:16:28](#)

يدفع الاسيوطي. نعم. جميل جميل. ايه. والعمارة مثلا مليون ولا ثمان مئة لمدة سنة او ثمان شهور. طيب طيب. نعم. لا بأس لا حرج. هذه والرقوة ولا بأس بها. طيب. الله يجزاك خير. شكرا لك. شكرا لك. اخ سليمان شكرا جزيلًا. اه معالي الشيخ هنا احد الاخوة يقول اه

ادراء - [00:16:48](#)

الاخ فهد يقول ادركت الامام رافعا من سجوده آآ الى الركعة الثانية. سؤالي هل اكبر بعد سماع التكبيرة مع ان الامام ما زال في

الانتقال او انتظر حتى يعتدل. آآ من المسبوق يشرع له - [00:17:08](#)

ان يكبر اولا تكبيرة الاحرام وهو قائم. ثم يكبر تكبيرة الركوع. وهذا ايضا مما يحصل فيه التساهل من بعض الناس فتجد بعض الناس يأتي وقد فاتته الصلاة ثم يكبر تكبيرة واحدة ينبغي ان يكبر تكبيرة - [00:17:28](#)

تكبيرتين التكبيرة الاولى تكبيرة الاحرام وهو قائم ثم يكبر تكبيرة الركوع. ثم اذا غلب على ظنه انه ادرك امامة في الركوع فيكون قد ادرك الركعة. اما اذا غلب على ظنه انه فاته الركوع تكون فاتته الركعة. واذا شك - [00:17:48](#)

فهل ادرك الركوع او لم يدرك؟ فالاصل انه لم يدرك فيقضي تلك الركعة. وهذا الاخ السائل يقول انه اتى والامام في حال الرفع من الركوع معنى ذلك انه فاتته الركعة لم يدرك تلك الركعة معالي الشيخ الرفع من السجود الى الركعة الثانية - [00:18:08](#)

يقول هو هو يسأل يقول هل اكبر للاحرام آآ مباشرة او انتظر حتى يعتدل. آآ قائما حتى لو انه كبر في الانتقال. لا هو الافضل في من اتى اه وقد فاتته ركعة او شيء من الصلاة - [00:18:28](#)

ان يتابع الامام في الوضع الذي هو فيه. فاذا كان في حال السجود يسجد معه. نعم. وآآ اذا اتى الامام سيرفع من السجود هو بالخيار ان اراد سجد معه وان اراد ان تظهر حتى ينهض الامام فيكبر معهم. لكن تكبيرة الاحرام يكبرها وهو - [00:18:48](#)

وقائد نعم احسن اليكم معالي الشيخ وبركة في علمكم. هنا الاخ عمر يسأل يقول ماذا تنصحون من يكثر الوسواس في الصلاة اه في المسجد عندما يصلي مع الجماعة مع العلم ان هذا الوسواس اصبح شديدا. الوسواس - [00:19:08](#)

آآ اذا كان في اوله فيمكن للانسان يتغلب عليه وذلك بتقوية الارادة وآآ اقناعه بترك هذه الشكوك والوسواس وعدم الالتفات اليها والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم. وتبصره في امور دينه. وان اليقين لا يزول بالشك وانما يزول بيقين مثله - [00:19:30](#)

اما اذا وصل الوسواس الى درجة متقدمة كما ذكر الاخ السائل اذا وصل الى درجة متقدمة ففي هذه الحال قد اصبح مرضه ولا تنفع

معه كل ما ذكر عليه ان يتصل في هذه الحال - 00:20:00

الاطباء نفسانيين وقد ذكر لي بعض اطباء ان عندهم وصفات علاجية لهذا المرض وان هذا العلاج على قسمين جلسات والقسم الثاني عقاقير يعطى اياها هذا آآ المصاب بالوسواس وقد جربها بعض الناس جرب هذا العلاج وشفاهم الله عز وجل - 00:20:17

فاذا وصل الى مرحلة متقدمة وما يسمى بالوسواس القهري فعليه ان يتصل بالطبيب النفسي للعلاج. اما اذا كان في اول الامر فعليه تقوية ارادته والتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وعدم الالتفات الى هذه الشكوك والوساوس. احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك في علمكم نستقبل اتصالا من الاخ ت. بدور. تفضلي يا ابو دور - 00:20:43

السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شيخ اه الوالدة الله يحفظها يا شيخ دائما ما تصحى من النوم يا شيخ. ويصير في ضيقة صدري يا شيخ. وهي محافظة يا شيخ على الصلاة يا شيخ واستغفار. ودائما يمثل طيب سؤال اخر - 00:21:08

طيب تسمعين الاجابة؟ يعني هذه المرأة اذا قامت من النوم تصاب بضيق في الصدر. نعم. نعم هذا قد بسبب مرض من الامراض اما مرض عضوي او مرض نفسي. فترجع لاهل الاختصاص ترجع للطباء في هذا - 00:21:28

يعني ليس لهذا تعلق بالفتوى ليس عندنا فتوى في هذا لكن يعني بشكل عام اقول النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من الاستعاذة بالله تعالى من الهم والحزن وهذه هي التي تسبب ضيقة الصدر - 00:21:47

فقد جاء في حديث انس رضي الله عنه كما في صحيح البخاري قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم وكنت اسمعه يكثر من ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل - 00:22:06

ضلع الدين وقهر الرجال فاستعاذ النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ بالله تعالى من هذه الامور الثمانية من الهم والحزن ومن العجز والكسل ومن الجبن والبخل ومن ضلع الدين وقهر الرجال - 00:22:25

ولاحظ قول انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من هذا الدعاء ولذلك ينبغي للمسلم ان يكثر من من هذا الدعاء العظيم الذي قد ذكرت فيه هذه الامور الثمانية - 00:22:42

واذا تأملت اه يعني ما يصيب الانسان من اه اه يعني الشرور تجد ان كثيرا منها ترجع الى هذه الامور الثمانية فالهم والحزن آآ قرينان لان المكروهة الواردة على القلب ان كان من امر المستقبل - 00:23:01

احدث الهم وان كان عن امر ما حدث الحزن. هم. والعجز والكسل قرنا. وذلك لان تخلف العبد عن اسباب الفلاح ان كان لعدم قدرته فهذا هو العجز. وان كان لعدم ارادته فهذا هو الكسل. والجبن والبخل - 00:23:23

ذلك فعدم النفع من الانسان ان كان ببذنه فهذا هو الجبن وان كان بماله فهذا هو البخل وضلع الدين وقهر الرجال قرينان فان استيلاء الغير على مال الانسان ان كان بحق فهذا هو ظلع الدين. وان كان بباطل فهذا هو قهر الرجال - 00:23:45

فانظر كيف ان هذا الدعاء العظيم جمع هذه الامور كلها فهذا مما يعني يدعو به المسلم يشرع له ان اه يدعو بهذا الدعاء اه حتى تزول عنه اه الهموم اه الغموم. كذلك ايضا ورد في الحديث الاخر اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يصيبه اه هم فيقول اللهم اني - 00:24:08

نعوذ اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت في نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي - 00:24:35

ونور صدري وجلاء همي وحزني الا اذهب الله عنه همه وحزنه وابدله مكانه فرحا فهذا هو آآ دعاء ذهاب آآ الحزن والهم وهو ان يأتي بهذا الدعاء. اذا اتى به اذا اتى به - 00:24:55

ببقين واخلاص فانه يذهب عن الهم والحزن ولهذا قال ما اصاب احدا هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك الى اخره ولهذا اه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا نتعلم هؤلاء الكلمات - 00:25:17

قال اجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن هذا الحديث حديث صحيح رواه احمد وابن حبان والحاكم وهو حديث ثابت فينبغي ان يحفظ المسلم هذا الدعاء العظيم وان يقوله اذا اصابه هم او حزن او ضيقة في الصدر - 00:25:37

واعيد هذا الدعاء مرة اخرى اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك والمرأة تقول اللهم اني امتك بنت عبدك ناصيتي يدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او - [00:25:57](#)

واستأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي. من قال ذلك بيقين وصدق فان الله تعالى يذهب همه وحزنه ويبدله مكانه فرحا - [00:26:17](#)

اسمع احسن اليكم معالي الشيخ وبركة في علمكم نشكر الاخت بدور. شكرا للاخت بدور. اه من ضمن الاسئلة التي وصلتني معالي الشيخ الاخ سالم من اليمن يقول بماذا استطيع بر والدي بعد موتهما؟ بر الوالدين بعد - [00:26:33](#)

موتهما يكون اولاه بالدعاء لهما والدعاء للوالدين هو من اعظم البر وقد امر الله تعالى بالدعاء للوالدين بالرحمة وذلك في معرض الامر بالاحسان للوالدين فقال الله فقال الله تعالى - [00:26:53](#)

وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فارشد الله تعالى ارشد الى هذا الدعاء رب ارحمهما كما ربياني صغيرا مظاهر الاية ان هذا من البر بل ان هذا من البر الدعاء لهما هو من اعظم البر بهما - [00:27:21](#)

آ وهذا يشمل الدعاء لهما اه احياء وامواتا يعني في حياتهما وبعد وفاتهما كذلك ايضا من آ وجوه البر بالوالدين بعد وفاتهما آ ما جاء في حديث آ الرجل الذي اتى للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هل بقي من بر ابوي شيء - [00:27:44](#)

بعد موتهما ابرهما به قال نعم الدعاء لهما والاستغفار لهما وانفاذ وعدهما وصلة الرحم التي لا رحم الا من قبلهما فهذه هي الامور الاربعة ايضا ذكرت في هذا الحديث وان كان في اسناده مقال الا انه له شواهد وطرق - [00:28:18](#)

ومعناه صحيح فالدعاء ذكرنا ان الدعاء انه من البر كذلك ايضا انفاذ عهدهما ووعدهما فاذا كان قد وعد بشيء وعد مثلا بان يعطي احدا عطية او صدقة او نحو ذلك فتنفذ - [00:28:40](#)

كذلك ايضا صلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبلهما وايضا اكرام صديقهما فهذا ايضا من البر بهما بل انه آ جاء اه في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:28:59](#)

ان من ابر البر صلة الرجل انا ودي ابيه قد جاء ذلك في قصة قصة ابن عمر رضي الله عنهما لما وجد رجلا فقال انت فلان ابن فلان قال نعم - [00:29:20](#)

فآ كان ابن عمر على حمار فنزل من آ الحمار وآ اعطاه هذا الحمار الذي كان يركبه واعطاه عمامة على رأسه فقيل لابن عمر اصلحك الله انهم الاعراب وانهم يرضون باليسير - [00:29:43](#)

فقال عبدالله ابن عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر ابن الخطاب واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه. فتأمل قوله ان ابر البر - [00:30:04](#)

فعده من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه ولهذا فمن بر الوالدين بعد وفاتهما ان يتفقد الانسان اصدقائهما ومن كان يودانه ويحبانه في حال حياتهما ويتعاهدهما بالزيارة وكذلك ايضا بالهدية - [00:30:24](#)

وبالاحسان فهذا من البر بالوالدين. وهذه المسألة مما تخفى على كثير من الناس فاقول ينبغي لمن كان آ لوالديه اصدقاء ان يحرص على الاحسان اليهما. فانظر كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبره من ابر البر - [00:30:46](#)

من ابر البر ولا شك انه داخل في بر والدين بعد وفاتهما نعم. احسن اليكم معالي الشيخ وبارك في علمكم. نستقبل اتصالا من الاخ محمد. تفضل يا محمد. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حالك يا شيخ - [00:31:06](#)

حياكم الله بارك الله فيك. نحبك في الله يا شيخ والله. احبك الله واكرمك. معاك محمد طال عمرك مقيم في الرياض من مصر لجمهورية مصر العربية عندي طول عمرك شغلانة. نعم. تفضل. عندي الله يرضى عليك كنت في مصر في رمضان. والوالد الله يرحمه اتوفى - [00:31:22](#)

فقبل وفاته بكام يوم اشتريت ذبيحة اعك يعني عقيق لبنتي. نعم. اشتريت ذبيحة عك بها عن عقيق البنت. نعم. فطال عمرك الوالد توفي بعد يعني شريتها بحوالي بس النية كنت اشتريتها طال عمرك العقيقة. طب والله - [00:31:42](#)

بعد وفاة الوالد يعني عذمت ان انا ان انا يعني اغير النية وادبجها نوع من البر للوالد اللي ادبجها يعني قصادك على روحه او يعني لله طبعاً ادبجها لله صدقة لروحه يعني. يعني تذبجها لله عز وجل - [00:32:02](#)

بها عن والدك؟ اي نعم طال عمرك بس النية كنت شاربها عقيقة لبنتي. نعم. بس سألتها طال عمرك بعض مشايخ قالوا لي تجمع النية هل يعني النية تجمع العقيقة نوع من البر للوالد - [00:32:22](#)

ماذا نويت عند الذبح؟ كلها ذبحتها وزحتها. لكن نويت انها عقيقة؟ ايوه نعم طال عمرك. انه لا بأس لا بأس اذا نويت انها عقيقة وقمت بتوزيع لحمها بذلك الصدقة عن والدك لا بأس بهذا الامر في هذا واسع الحمد لله طال عمرك المهم انك عند - [00:32:42](#)

ذبح نويت انها عقيقة اي نعم نعم يا طويل العمر يا شيخ. نعم. فالحمد لله. اقول اه ليس عليك شيء الحمد لله. طيب السؤال الثاني الله يرضى يمكن الوالد طال عمرك آآ سفر آآ تمتناشر يوم كان طبعاً مريض بالجنب وكان في اشد التعب آآ - [00:33:02](#)

فطرت العمرة كان طبعاً قلت له قبل وفاته قلت له اي اي يوم قصرته في رقبتي انا يعني صوم او او اطعام مساكين طال عمرك بالمفتى بها طال عمرك واستمر معاه المرض الى ان مات. سم. اقول استمر معه المرض تمتناشر يوم - [00:33:22](#)

حياته طال عمرك وهو مات في رمضان هو. اي نعم. تمتناشر يوم آآ كان عايش وكان ما كان يصوم. طيب تطعمون عنه تطعمون عنه عن هذه الايام عن كل يوم مسكيناً. يعني ثمانية عشر يوماً تطعمون ثمانية عشر مسكيناً. عمرك لسا يعني يجوز - [00:33:42](#)

يعني قبل امتى يعني يطلع الواحد يطلع قبل رمضان الجاي يعني يطلع لسه احرصوا الان تخرجون عنه الان اطعاماً تطعمون عنه ثمانية عشر مسكيناً. فاذا كان تعرف احد من من الفقراء والمساكين تطعمهم. نعم. لكل - [00:34:02](#)

كيلو ونصف مع مثلاً ايدام او انك تعطيتها جمعية خيرية وهي توصلها لهؤلاء الفقراء المهم انكم تطعمون ثمانية عشر مسكيناً عن ثمانية عشر يوماً. الله يجزيك خير يا شيخ الله يرضى عليك كلمة اخيرة بس. تمام. واحد بس من زمايلي ابغى بس نصيحة منك - [00:34:22](#)

طال عمرك ما يعني يقول لي انا يعني يعني ما يعترف باي حديث يعني ما يعترف باي حديث صحيح عن الرسول عليه الصلاة والسلام واكلمه في احاديث واكلمه يقول لي لا مين اللي شفته سمعت يعني نصيحة بس ارد عليه اللي زي كده بايه بس طال عمرك - [00:34:42](#)

وانا مؤمن بالقرآن بس طال عمرك ما يعترف باي حديث يقول لك صحة يعني ما عندوش طيب طيب كلها الله يرضى طيب محمد عليك طال عمرك. تسمع توجيه الشيخ هو يؤمن بالقرآن لكن الحديث يشكك في صحته. نعم يوم من مرة بالقرآن هو وصل عمرك تعليم عالي برضو - [00:35:02](#)

طيب. ما يؤمن بالاحاديث مرة. طيب طيب. نعم من انكر يعني السنة وقال اكتفي بالقرآن هذا على خطر عظيم يبين له انه آآ انه على خطر عظيم قد قال عليه الصلاة والسلام آآ يوشك ان - [00:35:22](#)

ليكون احدكم متكئاً على اركته يقول لا تأخذ شيئاً الا آآ ما جاء في كتاب الله تعالى الا وانما آآ حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله. يوشك الرجل متكئاً على اركته يحدث بحديث من - [00:35:42](#)

فيقول بيننا وبينكم كتاب الله. فوجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام استحرمناه الا وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله فما حرّمها النبي صلى الله عليه وسلم ومثل ما حرم الله عز وجل - [00:36:01](#)

والله تعالى يقول ان هو الا وحى يوحى ويقول الله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم فلعلك يا اخي الكريم تنصح هذا الرجل وتبين له خطورة عمله - [00:36:21](#)

وان هذا العمل عمل منكراً انه يجب عليه ان اه يقبل ما صحت به السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما ثبت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم يجب عليه ان يقبله والا يحيد عنه. وان هذا لعلك تنقل له - [00:36:38](#)

اه ان هذا الذي يفعله هو قد اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق قد اخبر عليه الصلاة والسلام بان اناساً يأتون ويقولون لا نقبل الا ما جاء في القرآن - [00:36:56](#)

فانكر عليه الصلاة والسلام هذا قال يوسف الرجل متكئ على اريكته يحدث بحديث من حديثي. فيقول بيننا وبينكم كتاب وما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجد فيه الحرام استحرمناه - [00:37:09](#)

فانكر عليهم النبي عليه الصلاة والسلام هذا وقال الاوان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله فلعلك يعني ان تنصحه وتبين له وتنكر عليه تنكر عليه فعله هذا - [00:37:24](#)

فان قبل نصيحتك والا ليس لك ان تصحبه وانما الواجب عليك ان تهجره لان هذا الذي يترك سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويزهد فيها هذا لا خير فيه. لكن ان كان جاهلا فانه يعلم يعلم. فلعلك ان تصبر عليه وان - [00:37:40](#)

ان تقوم بدعوته وارشاده فان قبل والا فلا تصحبه. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وبارك في علمكم كان هذا هو الاتصال الاخير في هذه اه الحلقة. شكرا جزيلا لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء. ان كنتم معنا في الاجابة على اسئلة - [00:38:00](#)

المستمعين والمستمعات شكرا جزيلا. وشكرا لكم وللأخوة المستمعين. شكرا لكم انتم احببنا الكرام وهذه تحية من محدثكم فيصل بن جديان العتيبي. ومن مخرج البرنامج ماجد ابن راشد الدباس حتى الملتقى بكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:38:20](#)

على المودة والاخاء نلتقي واياكم على مائدة من موائد الافتاء. سؤال. سؤال على الهاتف. على الهاتف - [00:38:40](#)